

Distr.: General
31 March 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 128 من جدول الأعمال
التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية
والاتحاد البرلماني الدولي

التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - عملا بقرار الجمعية العامة 304/74، يتناول هذا التقرير التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي. ويعد هذا التفاعل بتوفير أساس متين للنهوض بالأهداف المشتركة في إطار جميع ولايات وأنشطة الأمم المتحدة. ويقدم هذا التقرير، وهو السادس من نوعه، لمحة عامة عن المجالات الحاسمة التي حقق فيها التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات أهدافا مشتركة. وبعد مرور أكثر من عامين، لا تزال لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) آثار عالمية عميقة. وأثبتت البرلمانات والتحالفات البرلمانية أنها شريكة حيوية في الجهود الرامية إلى معالجة العواقب الاجتماعية والاقتصادية للوباء فضلا عن آثاره على حقوق الإنسان. وأدت دورا نشطا في وضع تشريعات للطوارئ، وفي سن القوانين، وتحسين الأطر التنظيمية الوطنية، والموافقة على الميزانيات العامة، وفي زيادة مساءلة الحكومات، بما في ذلك الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان والالتزامات السياسية.

2 - وعكست الجائحة مسار بعض المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. فقد ازداد عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع زيادة حادة، واتسعت الفجوات بين الجنسين في أسواق العمل، وازدادت التفاوتات في الدخل والثروة داخل البلدان وفيما بينها على حد سواء. وفي هذا السياق أيضا، تؤدي البرلمانات في جميع أنحاء العالم دورا هاما في مساعدة الدول الأعضاء على توسيع نطاق استجاباتها والتعويض عن الانتكاسات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.



3 - وأقرت الجمعية العامة، في قرارها 304/74، بالدور الذي تؤديه البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي في جهود التصدي للجائحة والتعافي منها. ورحبت الجمعية أيضا بالدور الذي تضطلع به اللجنة الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي المعنية بشؤون الأمم المتحدة في توفير منصة للتفاعل المنتظم بين البرلمانيين والمسؤولين في الأمم المتحدة، بما في ذلك النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

4 - والأمين العام ملتزم بزيادة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات. وفي تقريره المعنون "خطتنا المشتركة" الذي قدمه في 10 أيلول/سبتمبر 2021، شدد الأمين العام على أهمية تعزيز المدخلات البرلمانية في منظومة الأمم المتحدة، ويسلم بأنه في خضم الأزمات المتعددة والمتاخلة، هناك فرصة لبناء نظام متعدد الأطراف أكثر فعالية يقوم على تعزيز التعاون. والتقرير هو قبل كل شيء خطة للعمل، تهدف إلى تعزيز التعاون المتعدد الأطراف، وتسريع وتيرة إنجازه، وإحداث تغيير ملموس في حياة الناس. وهو أيضا خطة يحركها التضامن ومبدأ العمل معا. ويقر الأمين العام بما يربطنا من وشائج، وبأنه لا يمكن لأي مجتمع أو بلد أن يجد بمفرده، مهما كان قويا، حولا للتحديات التي يواجهها. وتؤدي البرلمانات دورا حاسما في هذا الصدد، من خلال المساعدة على ضمان أن تهتدي عملية صنع القرار في الأمم المتحدة بطائفة واسعة من وجهات النظر والآراء.

5 - وفي القرار 304/74، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا مع التركيز بوجه خاص على تنفيذ الأهداف العالمية المشتركة لكيانات الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، بما في ذلك أفضل ممارسات وإسهامات الدول الأعضاء والبرلمانات الوطنية والأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لزيادة تمثيل المرأة في البرلمانات. ويقدم هذا التقرير لذلك معلومات عن التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي على مدى العامين الماضيين، مع التركيز بشكل خاص على تحقيق خطة عام 2030 وعلى جهود الاستجابة والتعافي خلال جائحة كوفيد-19، وكذلك على الديمقراطية وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك أفضل ممارسات زيادة تمثيل المرأة في البرلمان، وتمكين الشباب، والسلام والأمن الدوليين. ويقدم الفرع الثاني معلومات عن التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية. ويعرض الفرع الثالث تفاصيل التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات البرلمانية الأخرى. ويركز الفرع الرابع على الشراكات والمنتجات المعرفية التي تم تطويرها نتيجة للتعاون القوي بين الأمم المتحدة والبرلمانات والمنظمات البرلمانية.

ثانيا - الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية: الدعم المباشر المقدم إلى البرلمانات والبرلمانيين

ألف - تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

6 - تمر خطة عام 2030 بمنعطف حرج. وكان من الواضح بالفعل قبل الجائحة أن العديد من الدول الأعضاء تتأصل بصعوبة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم التحديات القائمة، مما أدى إلى بيئة تتسم الآن بانخفاض النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة وتزايد عدم المساواة. وسيستلزم تحقيق تعافٍ عالمي، يضع العالم على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مشاركة البرلمانات. ويعد التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية أمرا حيويا، وقد أدى بالفعل إلى تحقيق إنجازات هامة.

- 7 - وتضطلع البرلمانات، كهيئات تشريعية وطنية، بدور حيوي في تعزيز الاستثمار في التنمية المستدامة ووضع الأطر التنظيمية المناسبة. والبرلمانات مسؤولة عن تهيئة بيئة تشريعية مواتية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال أمور منها تحديد أولويات الإصلاح وصياغة تشريعات جديدة. ودُعي مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) مراراً إلى إحاطة البرلمانات الإقليمية أو الوطنية علماً بتقرير *الاستثمار العالمي* وبمضايها من قبيل المنظورات المتعلقة باتفاقات الاستثمار الدولي.
- 8 - وتعمل الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تشرف عليها إدارة الاتصالات العالمية بشكل مباشر مع البرلمانات الوطنية والمجموعات البرلمانية لإشراكها في جداول الأعمال المركزية للأمم المتحدة. وقدمت مراكز الإعلام أيضاً الدعم إلى منسقي الأمم المتحدة المقيمين في مشاركتهم مع البرلمانيين من خلال الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان.
- 9 - وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، التزمت الرابطة الآسيوية للسكان والتنمية ومنتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية بالنهوض ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، الذي يتمشى مع خطة عام 2030.
- 10 - وفي أيار/مايو 2020، نظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حلقة دراسية شبكية حول أهمية خطة عام 2030 خلال جائحة كوفيد-19. وشاركت عدة جهات فاعلة عالمية وإقليمية في هذه الحلقة الدراسية الشبكية، منها منظمة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمؤسسات العليا لمراجعة الحسابات، وشبكة برلمانات الأمريكتين، وبرلمان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبرلمان أمريكا الوسطى.
- 11 - وفي بنغلاديش، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الحكومة لتطوير التطبيق الإلكتروني دائرتي الانتخابية (My Constituency)، وهو أداة سهلة الاستخدام على الإنترنت لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل دائرة. ويمكن التطبيق أعضاء البرلمان من فهم الثغرات والاحتياجات، وتقديم حجج قائمة على الأدلة للسياسات والموارد.
- 12 - وفي كوسوفو⁽¹⁾، عملت الأمم المتحدة في شراكة وثيقة مع جمعية كوسوفو للنهوض بخطة عام 2030 وزيادة الوعي العام بأهداف التنمية المستدامة. وقدم مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم التقني إلى مجلس التنمية المستدامة التابع للجمعية العامة بشأن إنشاء لوحة متابعة أهداف التنمية المستدامة لرصد التقدم المحرز.

باء - جائحة مرض فيروس كورونا

- 13 - خلال جائحة كوفيد-19، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبادرات الرقمنة لتمكين العديد من البرلمانات من مواصلة القيام بإجراءاتها عبر الإنترنت. فعلى سبيل المثال، دعم البرنامج الإنمائي مؤتمر ولايات ميكرونيزيا الموحدة لتعزيز قدراته الرقمية، بما في ذلك تحسين تفاعل المواطنين. وفي نيبال، عقدت اللجنة النسائية والاجتماعية التابعة للبرلمان الاتحادي، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشاورات للخبراء بشأن الاستجابة لجائحة كوفيد-19 مع التركيز على المعرّضين لخطر التخلف عن الركب، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن. وفي بنغلاديش، ييسر البرنامج الإنمائي مشاركة رئيس البرلمان وأحد أعضائه البارزين في اجتماعات المائدة المستديرة العالمية المعنية باللقاحات التي أبرزت أهمية توفير الحصول على اللقاحات على قدم المساواة على الصعيد الوطني.

(1) تُقّم الإشارات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

14 - ومن أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الاستجابات البرلمانية لجائحة كوفيد-19، أصدرت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) *دليلاً تمهيدياً للعمل البرلماني: الاستجابات المراعية للاعتبارات الجنسانية لجائحة كوفيد-19*، يحدد الاستراتيجيات العملية للبرلمانات لتعزيز الاستجابة والتعافي من جائحة كوفيد-19 على نحو مراعى للاعتبارات الجنسانية. وفي جمهورية مولدوفا، دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) مشاركة التجمع النسائي البرلماني الذي يضم أكثر من 300 من القيادات النسائية والمهنيات العاملات في مجال الصحة والتعليم للتعرف مباشرة على التحديات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الجائحة أو التي تفاقمت بسببها، وكيف تؤثر على النساء وأضعف الفئات في المجتمع.

15 - وفي اجتماع افتراضي للبرلمانيين من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عُقد في حزيران/يونيه 2020، شدد الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على أهمية وجود هيئات تشريعية أكثر كفاءة وانفتاحاً للتصدي للجائحة. وتولت شبكة برلمانات الأمريكتين تنظيم الاجتماع، المعنون "التشريع من أجل التعافي الاقتصادي بعد كوفيد-19: حوار تعاوني بين رؤساء برلمانات الأمريكتين"، الذي شارك فيه 15 رئيساً للبرلمان ونائباً لرئيس البرلمان من أرجاء المنطقة.

16 - وفي عام 2021، عقدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالشراكة مع الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، سلسلة من الحوارات البرلمانية الافتراضية حول الأمن الغذائي والتغذية في أوقات كوفيد-19، لتعزيز تبادل المعرفة بين البرلمانيين من 50 بلداً وتوسع شبكات برلمانية إقليمية ودون إقليمية.

جيم - الديمقراطية وحقوق الإنسان

17 - بغية تمكين البرلمانات والمجتمع المدني والقضاء والقطاع الخاص، أطلق البرنامج الإنمائي مبادرة الحوكمة الشمولية في أنغولا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وزمبابوي، وكوت ديفوار، وكينيا، وناميبيا. وتسعى هذه المبادرة الإقليمية إلى دعم البلدان في أفريقيا في تحمل مزيد من المسؤولية تجاه جميع فئات سكانها وإدماجها، بما فيها الأقليات الجنسية والجنسانية.

18 - وفي البرازيل، دعمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إنشاء المرصد البرلماني للاستعراض الدوري الشامل، وهو مبادرة رائدة بقيادة مجلس النواب. وفي عام 2021، أشركت المبادرة 108 من ممثلي الدول و 145 من ممثلي المجتمع المدني لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات التي قبلتها البرازيل في دورتها الثالثة للاستعراض الدوري الشامل في عام 2017.

19 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، قامت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، بتدعيم الجمعية الوطنية وزودت لجانها بالخبرة الفنية أثناء اعتماد مشاريع القوانين المتعلقة بإصلاح قطاع الأمن، واللامركزية، والمساعدة القانونية، والانتخابات. ويسرت البعثة 30 زيارة ميدانية قام بها برلمانيون إلى دوائرهم الانتخابية؛ وعززت الزيارات الحوار وبناء الثقة بين المجتمعات، وأسهمت بالتالي في مواصلة تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة لعام 2019 في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي أيلول/سبتمبر 2020، قدمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى مساعيها الحميدة ودعمها الفني للسلطة الانتخابية الوطنية وللبرلمانيين من أجل تنقيح قانون الانتخابات للتمكين من تمديد فترة تسجيل الناخبين بشكل قانوني مع البقاء في غضون المواعيد النهائية الدستورية.

20 - وفي العراق، تعاونت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق مع اللجنة القانونية البرلمانية وقدمت المشورة بشأن المرفقات الفنية لقانون الانتخابات، والخطة الانتخابية التشغيلية، والجدول الزمني للانتخابات. وعملت البعثة بانتظام مع مجلس النواب للدعوة إلى امتثال التشريعات الوطنية للقواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك مشاريع القوانين عن مناهضة التعذيب والعنف العائلي والضحايا الإيزيديين. وكجزء من مشروع البعثة للشباب العراقي، أوصلت البعثة برلمانيين مختارين بشباب ناشطين لمناقشة الشواغل المتعلقة بالقضايا المحلية والوطنية. ووفقاً لولايتها المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، تشارك قيادة بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق مع المرشحات والبرلمانيات لدعم المشاركة السياسية والانتخابية للمرأة.

21 - وأجرى منسق الأمم المتحدة الخاص للبنان اتصالات سياسية منتظمة واضطلع بأنشطة للدعوة مع رئيس وأعضاء البرلمان، وحث على القيام بعمل مؤسسي يتماشى مع الفصل بين السلطات، والدور الرقابي للبرلمان، والشفافية والمساءلة تجاه المواطنين. وعلى خلفية الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في البلد، تعمل الأمم المتحدة مع البرلمان لتعزيز إجراء إصلاحات ملموسة ووضع تشريعات تتماشى مع خطة عام 2030.

22 - وواصلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقديم الدعم الاستشاري والفني للمؤسسات الثلاث المكلفة بالنهوض بعملية مراجعة الدستور في الصومال (وزارة الشؤون الدستورية، ولجنة الرقابة التابعة للبرلمان الاتحادي، واللجنة المستقلة لمراجعة الدستور وتنفيذه)، إلى أن أُحيلت عملية مراجعة الدستور إلى البرلمان الجديد بموجب مرسوم رئاسي في 24 كانون الأول/ديسمبر 2020.

دال - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك أفضل الممارسات لزيادة مشاركة المرأة في البرلمان

23 - في إطار دعوة الأمين العام إلى العمل لإعمال حقوق الإنسان، أُنشئت فرقة عمل معنية بالتدابير الخاصة المؤقتة، تجتمع مع الجهات الفاعلة الرئيسية لإعداد رسائل دعوية محددة الأهداف بشأن تخصيص حصص للمرأة والمشاركة السياسية لها. وساعدت فرقة العمل في إصدار رسائل رئيسية بشأن التدابير الخاصة المؤقتة، وُزعت على نطاق واسع على مكاتب الأمم المتحدة الميدانية، وقدمت دعماً ومشورة مصممين خصيصاً في مجال الدعوة إلى المنسقين المقيمين وأصحاب المصلحة الوطنيين.

24 - وتدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة جهود الدعوة مع البرلمانات لاعتماد أو إصلاح أو إنفاذ تطبيق قوانين الحصص لتحسين تمثيل المرأة. وفي بوركينا فاسو، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء المجتمع المدني مساعدة تقنية للبرلمانيين خلال مناقشات أدت إلى اعتماد قانون جديد للحصص لتعزيز المشاركة السياسية للمرأة.

25 - وعقدت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وفريق رصد ومناصرة سلام المرأة في جنوب السودان حلقة عمل لبناء القدرات من أجل 45 برلمانية شابة دون سن 40 عاماً لتعزيز قدرتهن على الانخراط في قيادة هادفة في الهيئات التشريعية الوطنية والهيئات التشريعية على مستوى الولايات والاضطلاع بدور أكبر في النهوض بأهداف التنمية المستدامة على مستوى المجتمع.

- 26 - وفي محاولة لتعزيز البرلمانات المراعية للمنظور الجنساني، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دعماً فنياً ولبناء القدرات للتكتلات البرلمانية النسائية العاملة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ففي إندونيسيا، على سبيل المثال، عقدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة سلسلة من المشاورات ضمت التكتل البرلماني ومنظمات المجتمع المدني وناشطات وأكاديميات. وساعدت المشاورات التكتل على وضع جدول أعمال مشترك للنهوض بالمساواة بين الجنسين، بما في ذلك دعم مشاريع القوانين ذات الأولوية قيد النظر. وفي زمبابوي، أدت جهود الدعوة الناجحة التي بذلتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع أعضاء البرلمان الذكور إلى إنشاء مجموعة حملة "الرجل نصير المرأة" للبرلمانيين، التي تضم رئيس البرلمان وأعضاء في مجلس الشيوخ.
- 27 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، عقدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا اجتماعات تشاورية للبرلمانيات لإعداد توصيات محددة تراعي الفوارق بين الجنسين لملتقى الحوار السياسي الليبي الذي تيسره الأمم المتحدة. وشاركت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مع البرلمانيات ورئاسة مجلس النواب لضمان إشراك المرأة بصورة نشطة ومجدية في جميع العمليات والمنتديات السياسية الرئيسية، بما في ذلك في اللجان ذات الصلة، وفي العمل بشأن مواضيع مثل تمكين المرأة والانتخابات. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، يَسِّر مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى المشاركة بين المنتدى البرلماني للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والرابطة الأفريقية لأمناء المظالم والوسطاء ومنظمات المجتمع المدني لدعم بلدان المنطقة في التصدي للعنف القائم على نوع الجنس وتعزيز المشاركة الفعالة للمرأة في العمليات السياسية وصنع القرار.
- 28 - وفي جورجيا، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتنسيق مع منظمة العمل الدولية، مساعدة تقنية أثناء المناقشات البرلمانية بشأن التعديلات التي أدخلت على قانون العمل وقانون الخدمة العامة. وأسهم ذلك في إدراج أحكام قانونية بشأن مبدأ الأجر المتساوي عن العمل المتساوي، ومسؤولية أرباب العمل عن الممارسات التمييزية والتحرش الجنسي، والحق في التطوير المهني والتدريب المهني بعد إجازة الأمومة. وفي جنوب أفريقيا، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بتقديم الدعم إلى المنتدى البرلماني للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في وضع تشريعات إقليمية نموذجية بشأن العنف القائم على نوع الجنس. وساعد ذلك على تعزيز المعايير القياسية التي قد تسعى الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي إلى تكرارها على الصعيد المحلي.
- 29 - وفي أنغولا، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الميزنة المراعية للمنظور الجنساني إلى البرلمانيين لضمان مراعاة احتياجات المرأة. وتستخدم الآن مؤشرات جنسانية ومنهجية موحدة لمراعاة الشواغل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في تخصيص الموارد التي يقوم عليها تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وفي قيرغيزستان، حيث أبلغ عن زيادة في العنف الجنساني فيما يتصل بالجائحة، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البرلمان في وضع تدابير للاستجابة للأزمات والطوارئ تراعي المنظور الجنساني. وشملت هذه التدابير إنشاء مجلس معني بحقوق المرأة ومكافحة العنف، استعرض التغييرات التشريعية وأوصى بها لتعزيز قدرة ضحايا العنف الأسري على اللجوء إلى القضاء. وفي الجبل الأسود، يَسِّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إجراء تقييم للمعارف والتصورات بشأن المرأة والسلام والأمن بين البرلمانيين والوزارات الرئيسية والشرطة والمجتمع المدني. ومهد التقييم الطريق لوضع خطة عمل وطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000).

30 - وفي تركمانستان، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان وضع قانون نموذجي بشأن العنف الأسري. وفي نيجيريا، أيد الصندوق قانون (حظر) العنف ضد الأشخاص وقانون حقوق الطفل.

هاء - تمكين الشباب

31 - يؤدي الشباب دورا حيويا في تحقيق خطة عام 2030 وهم عناصر نشطة بشكل متزايد داخل البرلمانات. وقد يكونون أيضا في وضع جيد داخل المؤسسات الوطنية لرصد ومساءلة الحكومات عن تحقيق الأهداف والالتزامات المتصلة بالشباب وأهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقا.

32 - وفي نيسان/أبريل 2021، عُقد منتدى الشباب السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك. ويشكل المنتدى منبرا هاما للشباب للإسهام في مناقشات السياسات في الأمم المتحدة. وتضمن منتدى عام 2021، الذي عقده رئيس المجلس وشارك في استضافته مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مائدة مستديرة وزارية بشأن المشاركة السياسية للشباب في سياق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة.

33 - وفي نيسان/أبريل 2021، ألقى مبعوث الأمين العام المعني بالشباب الكلمة الرئيسية في المؤتمر العالمي السابع للبرلمانيين الشباب، الذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي، وكان موضوعه "التعافي بعد كوفيد-19: نهج يراعي الشباب".

34 - وفي عام 2021، قدمت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال حلقة عمل تتضمن ثلاث وحدات على الإنترنت عن الشباب والسلام والأمن إلى اللجان البرلمانية للدخالية والأمن في ولايات هيرشبيلي وجنوب غرب الصومال وجوبالاند.

35 - ولتعزيز المشاركة الرقمية بين البرلمانات والحكومات والشباب في باكستان وبوتان وتيمور - ليشتي، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبادرة تدعم تقييمات الاستعداد الرقمي للبرلمانات عن طريق تجريب منصات رقمية تستعين بمصادر خارجية تضم مدخلات من الشباب في عملية صنع القرار.

36 - وفي شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، عقد صندوق الأمم المتحدة للإسكان اجتماعات على الإنترنت، بقيادة الشباب، مع رؤساء ستة برلمانات بهدف تأمين الالتزامات بإصلاح القوانين المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للمراهقين.

واو - السلام والأمن الدوليان

37 - يشكل العمل مع البرلمانيين جانبا مهما من جوانب الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاقات السلام. وطوال عامي 2020 و 2021، واصلت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تقديم الدعم إلى مجلس النواب والعمل معه في سياق عملية الحوار السياسي الليبي. وفي فترة تزايد الاستقطاب السياسي أثناء النزاع المسلح وبعده من نيسان/أبريل 2019 إلى حزيران/يونيه 2020، تواصلت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مع برلمانيين اجتمعوا في شرق وغرب ليبيا كجزء من الجهود المبدولة لوضع نهاية للأعمال العدائية واستئناف العملية السياسية. وتتواصل قيادة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بانتظام مع قيادة وأعضاء مجلس النواب لمناقشة العملية السياسية والاستعدادات للانتخابات.

38 - ورصدت بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا مناقشات الكونغرس بشأن المسائل المتصلة بالسلام. وواصلت أيضا حوارا مستمرا مع مشرعين يمثلون أحزابا من مختلف الأطياف السياسية، وأعضاء في لجنتي السلام في مجلسي الشيوخ والنواب، ورئيسي المجلسين.

39 - وفي حزيران/يونيه 2021، أنشأ مكتب مكافحة الإرهاب مكتب مركزيا معنيا بالمشاركة البرلمانية في منع الإرهاب ومكافحته في الدوحة. وبالنظر إلى أن الجائحة أثرت بشكل مباشر على قدرة هذا المكتب على الاضطلاع بأنشطة تنفذ بحضور شخصي من أجل البرلمانيين، أعاد مكتب مكافحة الإرهاب توجيه تركيز المكتب الجديد نحو إنتاج أدوات وموارد عملية المنحى وغيرها من المواد ذات الصلة معدة خصيصا لكي يستخدمها البرلمانيون.

40 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، عقد مكتب مكافحة الإرهاب، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والاتحاد البرلماني الدولي، أول مؤتمر قمة برلماني عالمي بشأن مكافحة الإرهاب في فيينا. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، شارك مكتب مكافحة الإرهاب في تنظيم مناسبة عن دور البرلمانيين في تنفيذ خطط العمل الوطنية للتصدي للإرهاب والتطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب، بالشراكة مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا. وعقدت المائدة المستديرة في إطار برنامج تعزيز القدرة على الصمود في وجه التطرف العنيف في آسيا، وهو شراكة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وخطة العمل المشتركة لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا، وهي مشروع مشترك بين مكتب مكافحة الإرهاب ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا.

41 - ولدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية برنامج مخصص للمساعدة التشريعية متاح لجميع البرلمانات، يغطي جوانب مختلفة للقانون الدولي، منها السلامة والأمن النوويين والضمانات والمسؤولية في المجال النووي، ويدعم وضع تشريعات تنفيذية وطنية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ازداد الاهتمام بأنشطة المساعدة التشريعية التي تضطلع بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما في ذلك حلقات العمل التدريبية الإقليمية والوطنية بشأن القانون النووي والمناقشات الثنائية بشأن مشاريع التشريعات النووية الوطنية المقدمة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستعراضها. وفي أيلول/سبتمبر 2021، رحب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بنحو 60 من رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود في مقر الوكالة على هامش المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات.

زاي - مجالات التعاون الأخرى

42 - قدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، من خلال برنامجه العالمي المعني بالجريمة السيبرانية، إلى الدول الأعضاء والبرلمانات مساعدة تقنية بشأن قوانين الجريمة السيبرانية واستراتيجيات الأمن السيبراني. وفي فيجي، أسدى المكتب ومفوضية حقوق الإنسان المشورة بشأن مشروع قانون عن الجرائم السيبرانية، قدمه المكتب إلى اللجنة البرلمانية الدائمة المعنية بالعدل والقانون وحقوق الإنسان في حزيران/يونيه 2020. وقدم المكتب مساعدة ومشورة إلى منغوليا فيما يتعلق بمشروع استراتيجيتها الوطنية للأمن السيبراني وقانونها الجنائي بشأن الجريمة السيبرانية في حزيران/يونيه 2021. وفي الفترة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وتشرين الأول/أكتوبر 2021، قدم المكتب مدخلات تقنية إلى البرلمانيين وموظفي الهيئات التشريعية وغيرهم من أصحاب المصلحة في السلفادور، في إطار دورات متعددة الأطراف حللت الإصلاحات التي أدخلت على قانون الجرائم السيبرانية في البلد.

- 43 - وفي حزيران/يونية 2021، دعم المكتب الأعمال التحضيرية للاجتماع الثاني عشر للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بمنع الفساد، حيث أعد تقريرا عن دور البرلمانات الوطنية والهيئات التشريعية الأخرى في تعزيز تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد. واقتراح التقرير سبلا لإشراك البرلمانات الوطنية والهيئات التشريعية الأخرى في تنفيذ الاتفاقية.
- 44 - وفي نيبال وباكستان، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اعتماد مبادئ توجيهية بشأن زيادة ورصد تمويل المناخ. وفي كوسوفو، شارك البرلمانين في مناسبة جانبية عن الابتكارات من أجل إقامة مدن ذكية مناخيا نظمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) تزامنا مع الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.
- 45 - وعمل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بشكل وثيق مع أعضاء البرلمان الأوروبي للنهوض بتشريعات الحد من مخاطر الكوارث على مستوى الاتحاد الأوروبي. وشملت الإنجازات إمداج صياغات الحد من مخاطر الكوارث، والإشارة إلى إطار سينداي، في قرار البرلمان الأوروبي بشأن الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف وفي استراتيجية الاتحاد الأوروبي للتكيف مع تغير المناخ.
- 46 - وفي جمهورية كوريا، نظمت اليونسيف عدة أنشطة محورية مع برلمانيين في عام 2021. وشملت هذه الأنشطة إجراء حوارات بشأن السياسات ومناقشات بشأن المناخ، وجلسة إحاطة بين المديرية التنفيذية لليونسيف ونائب رئيس الجمعية الوطنية بشأن حالة النساء والفتيات في أفغانستان. ووقع زعيم الأصدقاء البرلمانيين الكوريين لليونسيف، وهم مجموعة من 43 برلمانيا يدعمون بنشاط عمل اليونسيف، على الإعلان بشأن الأطفال والشباب والعمل المناخي.
- 47 - وفي بنغلاديش، شارك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عام 2021 مع تكتل من البرلمانيين معني بالتنمية والهجرة وعقد اجتماعا لتبادل الممارسات الجيدة بشأن التصدي للاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين. وقدم المكتب أيضا ورقة موقف بعنوان "نحو استجابة وطنية لتهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو في بنغلاديش" إلى التكتل خلال المشاورة الوطنية الرفيعة المستوى الأولى بشأن الحاجة إلى سياسة عن تهريب المهاجرين وإلى استجابة تشريعية وطنية في هذا الصدد.

ثالثا - الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات البرلمانية الأخرى: النهوض بالمعايير العالمية

- 48 - اضطلع الاتحاد البرلماني الدولي، بوصفه المنظمة العالمية للبرلمانات الوطنية، بدور هام في تعزيز المساهمات البرلمانية في منظومة الأمم المتحدة. ويسلط الفرع الثالث الضوء على بعض المشاركات الرئيسية بين الاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات البرلمانية الأخرى والأمم المتحدة.

ألف - تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

- 49 - كجزء من مبادرة متعددة الشركاء ينسقها الاتحاد البرلماني الدولي، وضع البرنامج الإنمائي مجموعة من المؤشرات التي تقيس مدى ملاءمة البرلمانات لهذا الغرض، تستند إلى الهدف 16، والغايتين 16-6 و 16-7 من أهداف التنمية المستدامة. وسجلت المؤشرات الممارسات البرلمانية الجيدة بشأن الرقابة على خطة عام 2030؛ وتعميم مراعاة المنظور الجنساني والميزنة المراعية للمنظور الجنساني؛ وحقوق الإنسان؛ والتعاون البرلماني والتعاون في ما بين البرلمانات؛ والرقابة على قطاع الأمن، والشؤون الخارجية وسياسة التعاون الدولي.

50 - وكجزء من الشراكة العالمية من أجل تعاون إنمائي فعال، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي مع البرلمانات والحكومات والمنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف والمجتمع المدني والقطاع الخاص والنفقات العمالية لتعزيز فعالية الشراكات من أجل خطة عام 2030. وفي عام 2021، استضاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي معا مناقشة للخبراء بشأن الممارسات البرلمانية الجيدة في بناء شراكات فعالة على المستوى القطري.

51 - وعلى مدى العامين الماضيين، دخلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في شراكة مع الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الإسلامي للتنمية في تنظيم منتدى سنوي مع برلمانيين من الدول العربية لتعزيز مشاركتهم في تنفيذ خطة عام 2030 ومتابعتها واستعراضها. وفي عام 2021، انصب التركيز على دور البرلمانيين في الاستجابة لأزمة كوفيد-19 والمضي قدماً بالخطة المتمثلة في عدم ترك أحد خلف الركب.

52 - وواصل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والاتحاد البرلماني الدولي تعاونهما الوثيق، ومن بين ذلك ضمان نشر البحوث والأعمال المتعلقة بالسياسات بشأن الاستثمار والمشاريع من أجل التنمية، والممارسات الجيدة التي أعدها الأونكتاد. وكان الاتحاد البرلماني الدولي شريكا منتظما في المنتدى العالمي للاستثمار، حيث شارك رئيس الاتحاد البرلماني الدولي في القمة الافتتاحية لمنتدى الاستثمار العالمي السابع، الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وتضمنت القمة حوارا ثلاثيا بين البرلمانيين وواضعي السياسات وقادة قطاع الأعمال لمناقشة توجيه الاستثمار من أجل التنمية.

53 - وفي عام 2020، أقام الاتحاد البرلماني الدولي شراكة مع فريق الأمم المتحدة القطري في ألبانيا لدعم برلمان ألبانيا بينما يعزز مشاركته في أهداف التنمية المستدامة. ويتألف المشروع من نشاطين أوليين لتعزيز معرفة البرلمانيين بعملية تنفيذ الأهداف، وإعداد موظفي الهيئة البرلمانية لعملية التقييم الذاتي، استنادا إلى مجموعة أدوات التقييم الذاتي التي أعدها الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

54 - وعقب إعراب عدة برلمانات عن اهتمامها، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد البرلماني الدولي حلقات عمل لبناء القدرات من أجل البرلمانيين والموظفين البرلمانيين في زمبابوي وسيشيل، وحلقة دراسية إقليمية لبرلمانات منطقة وسط آسيا. وكان الهدف هو توفير فهم لدور البرلمانيين في تعزيز التعافي من جائحة كوفيد-19 على نحو مراعي للبيئة، وتعزيز قدرتهم على التشريع وممارسة وظائفهم الرقابية واتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية وفقا لذلك. وساعدت حلقات العمل أيضا على تحديد الكيفية التي يمكن بها لموظفي الهيئات البرلمانية دعم البرلمانيين في تعزيز التشريعات الرامية إلى تحقيق التعافي المراعي للبيئة، وتزويدهم بالأدوات اللازمة لدمج أهداف التنمية المستدامة ومبادئ التعافي المراعي للبيئة في البحوث والتحليل التشريعي.

باء - جائحة مرض فيروس كورونا

55 - نظمت منظمة الصحة العالمية والاتحاد البرلماني الدولي سلسلة من الأنشطة المشتركة في عامي 2020 و 2021، منها حلقة عمل افتراضية عالمية حول الروابط بين التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي العالمي، وأثر الجائحة على العمل البرلماني في هذا المجال. وعقدت أيضا منظمة الصحة العالمية والاتحاد البرلماني الدولي سلسلة من الأحداث الإقليمية لتسليط الضوء على أهمية الوظائف البرلمانية في التصدي لجائحة كوفيد-19 وفي ضمان الإنصاف كجزء من الخطط الوطنية للتغطية الصحية الشاملة.

56 - وفي عام 2020، عقد مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الصحة العالمية حلقتين دراسيتين شبكيتين كجزء من حملة الاتحاد البرلماني الدولي المعنونة "البرلمانات في زمن الجائحة". وركزت الحلقتان المعقودتان عبر الإنترنت على تعبئة البرلمانين في الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19، وسلطتا الضوء على الحاجة إلى نهج شاملة للمجتمع وشاملة للحكومة. وشارك في الحلقتين المعقودتين عبر الإنترنت كل من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ولأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي والممثل الخاص للأمين العام المعني بالحد من مخاطر الكوارث.

57 - وفي عام 2020، وفي إطار الاجتماع السنوي الخامس عشر لمنندى حوكمة الإنترنت، شاركت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد البرلماني الدولي في تنظيم مائدة مستديرة برلمانية حول بناء الثقة في وقت الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي بعد كوفيد-19. وسلطت مناقشات المائدة المستديرة الضوء على دور البرلمانات في إنشاء أطر قانونية تجعل الإنترنت متاحة ومفتوحة وآمنة للأجيال الحالية والمقبلة من المستخدمين.

58 - وفي عام 2021، نظمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والاتحاد البرلماني الدولي حلقة عمل للبرلمانين حول التعافي من كوفيد-19 من خلال منظور حقوق الإنسان. وأتاحت حلقة العمل تبادل الممارسات الجيدة من حيث التشريعات من أجل تعزيز حقوق الإنسان أثناء التصدي للجائحة. وناقش المشاركون أيضا الاستراتيجيات القائمة على حقوق الإنسان للتعافي بعد الجائحة.

جيم - الديمقراطية وحقوق الإنسان

59 - في عامي 2020 و 2021، واصل الاتحاد البرلماني الدولي تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات لدعم الجهود البرلمانية الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان بشكل عام، وتعزيز مساهمة البرلمانات في عمل مجلس حقوق الإنسان والاستعراض الدوري الشامل. وفي تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر 2020، نظمت مفوضية حقوق الإنسان والاتحاد البرلماني الدولي والكونغرس حلقتي عمل افتراضيتين بشأن إشراك البرلمانات في تعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك عمل مجلس حقوق الإنسان والاستعراض الدوري الشامل، من أجل البرلمانين من أفريقيا، وأوروبا، ومنطقة البحر الكاريبي، وكندا، وآسيا والمحيط الهادئ.

60 - وبالتعاون مع مفوضية حقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكفونية والجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالفرنسية، عقد الاتحاد البرلماني الدولي في تشرين الأول/أكتوبر 2021 حلقة عمل حول تعزيز دور البرلمانين في الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكفونية في عملية الاستعراض الدوري الشامل.

دال - المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك أفضل الممارسات لزيادة مشاركة المرأة في البرلمانات

61 - عقد الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة اجتماعات برلمانية على هامش الدورتين الرابعة والستين والخامسة والستين للجنة وضع المرأة. وأتاحت الاجتماعات منندى للبرلمانين للمساهمة في المواضيع قيد المناقشة خلال الجلسات، ومنها العمل البرلماني لتحقيق المساواة بين الجنسين لجميع النساء والفتيات والتحديات التي تواجه تحقيق التكافؤ بين الجنسين في المشاركة السياسية في عالم ما بعد الجائحة.

62 - وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شراكتها مع الاتحاد البرلماني الدولي لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في البرلمانات، بسبل منها توفير بيانات ومعارف قابلة للمقارنة عالميا وعن طريق عقد مناسبات دورية لتعزيز الروابط بين البرلمانيين وعمل الأمم المتحدة. وفي عامي 2020 و 2021، على هامش الدورتين الرابعة والستين والخامسة والستين للجنة وضع المرأة، نشرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد البرلماني الدولي خريطة المرأة في ميدان السياسة. وواصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، التعاون بشأن شبكة المعارف الدولية للنساء العاملات في ميدان السياسة، وهي منصة إلكترونية تيسر وصول المرأة إلى الموارد ومواد بناء القدرات، وتوفر للنساء المنتخبات والمرشحات ومجموعات المجتمع المدني النسائية حيزا على الإنترنت لتبادل الخبرات، والتواصل والتعاون بشأن القضايا التي تشغل الاهتمام.

63 - ووقّعت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع والاتحاد البرلماني الدولي إطارا للتعاون، وأصدرا أحكاما تشريعية نموذجية وتوجيهات بشأن التحقيق في أعمال العنف الجنسي المرتبط بالنزاع ومقاضاة مرتكبيها في حزيران/يونيه 2021. وعينت الممثلة الخاصة أيضا الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي نصيرا عالميا لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع، اعترافا بعمله الهام في تعزيز المساواة بين الجنسين ودعمه لولاية مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع من خلال إطار التعاون.

هاء - تمكين الشباب

64 - عمل الاتحاد البرلماني الدولي، من خلال مكتبه في نيويورك، مع الدول الأعضاء لتعزيز مشروع قرار الجمعية العامة بشأن السياسات والبرامج المتصلة بالشباب، وذلك بزيادة التركيز على تمثيل الشباب في الهيئات التشريعية الوطنية والمحلية.

65 - ودعم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مشاركة شبكة البرلمانيين الشباب الأفارقة في المنتدى العالمي للقيادات الشبابية الذي عقد في سانتاندير، إسبانيا، في عام 2021. ووفر المنتدى منصة للبرلمانيين الشباب للتفاعل والتعاون مع نظرائهم من أجزاء أخرى من العالم بشأن القضايا التشريعية ذات الصلة بالحوكمة الرشيدة، والعدالة، وحقوق الإنسان، والقيادة الشبابية. وفي شرق أفريقيا، ما فتئ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يدعم شبكة البرلمانيين الشباب الأفارقة ويعمل معها لتعزيز دور المشرعين الأفارقة الشباب في مكافحة الفساد وتعزيز سيادة القانون. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، دخل المكتب في شراكة مع الشبكة للاحتفال باليوم الدولي لمكافحة الفساد.

واو - السلام والأمن الدوليين

66 - كجزء من البرنامج المشترك بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة بشأن مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، الذي يهدف إلى تعزيز قدرة البرلمانات الوطنية على مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، عمل الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب مكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على وضع أحكام تشريعية نموذجية لدعم ضحايا الإرهاب. وعُقدت ثماني حلقات دراسية شبكية متخصصة بين تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وحزيران/يونيه 2021 لجمع مختلف الأحكام التي يمكن أن تكون جزءا من مشاريع الأحكام التشريعية النموذجية، التي تهدف للعمل كدليل إذا لم تتوافر تشريعات بشأن هذه المسألة، أو إذا كانت هذه التشريعات تحتاج إلى مراجعات.

67 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، بعث المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي برسالتين مشتركتين إلى رؤساء برلمانات الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي لم تُبرم بعدُ اتفاقات الضمانات ذات الصلة، ولم تُدخلها حيز النفاذ. وطلبت الرسالتان دعم رؤساء البرلمانات في التوعية باتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية بين البرلمانيين للمساعدة في توليد الدعم لعدم الانتشار النووي الذي تقوم عليه المعاهدة.

68 - وفي شباط/فبراير 2021، استضاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع مؤسسة وستمنستر للديمقراطية، مناقشة افتراضية حول العلاقة المتعددة الأبعاد بين البرلمانات وبناء السلام. وبالإضافة إلى ذلك، وبناءً على طلب رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالتمويل التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2021 في صياغة قرار للاتحاد البرلماني الدولي بشأن دور البرلمانات والبرلمانيين في بناء السلام واستدامته.

69 - وقام الاتحاد البرلماني الدولي، بالاشتراك مع رئاسة المؤتمر السابع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة، بحملة توعية لرؤساء برلمانات أكثر من 80 دولة لم تصبح بعد أطرافاً في المعاهدة، لتشجيع الانضمام إليها وزيادة الوعي بالخطر الذي يشكله انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وواصل الاتحاد البرلماني الدولي أيضاً حملة التوعية التي ينفذها لرؤساء برلمانات الدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، لحثهم على مناقشة الانضمام إلى المعاهدة في برلماناتهم.

70 - وواصل الاتحاد البرلماني الدولي، بدعم من مكتب شؤون نزع السلاح، تعزيز تنفيذ خطة نزع السلاح لعام 2018 من خلال تنظيم حلقات دراسية شبكية دولية على أساس الدليل البرلماني لعام 2020 المعنون "ضمان مستقبلنا المشترك: دليل للعمل البرلماني لدعم نزع السلاح من أجل الأمن والتنمية المستدامة".

زاي - مجالات التعاون الأخرى

71 - في الإعلان السياسي المعنون "التزامنا المشترك بالعمل بفعالية للتصدي للتحديات وتنفيذ تدابير منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي"، الذي اعتمد في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لمكافحة الفساد في حزيران/يونيه 2021، التزمت الدول الأعضاء بتعزيز الحوار والتعاون بين البرلمانات، بما في ذلك بالتنسيق مع الاتحاد البرلماني الدولي من أجل تعزيز تبادل الممارسات الجيدة المتعلقة بالتشريع والمراجعة وضوابط الرقابة في مجال مكافحة الفساد، والنظر في تنفيذ تلك الممارسات الجيدة في إطار القوانين الوطنية. وعقد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمة العالمية للبرلمانيين المناهضين للفساد حدثاً جانبياً مشتركاً على هامش الدورة الاستثنائية بشأن دور البرلمانيين في تنفيذ الإعلان السياسي.

72 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، في الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي عقدت في مصر، عقد المكتب مناسبة خاصة حول دور البرلمانات الوطنية والهيئات التشريعية الأخرى في منع الفساد ومكافحته. وقدم ممثلو الاتحاد البرلماني الدولي والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط وأعضاء البرلمانات الوطنية عرضاً للجهود التي بذلوها لتعزيز تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. وخلال الدورة أيضاً، عقدت المنظمة العالمية للبرلمانيين المناهضين للفساد مناسبة بعنوان "المنتدى التاسع للبرلمانيين: تحقيق النزاهة".

73 - وفي عامي 2020 و 2021، تضافرت جهود إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد البرلماني الدولي في تيسير الحوار بين البرلمانات بشأن قضايا الإنترنت والسياسات الرقمية في سياق منتدى حوكمة الإنترنت. وأفضت المائدة المستديرة البرلمانية في المنتدى الخامس عشر لحوكمة الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى وثيقة ختامية سلطت الضوء على التزام البرلمانيين بالمساهمة بنشاط في إنشاء أطر قانونية للأجيال الحالية والمقبلة من مستخدمي الإنترنت، وإتاحة الإنترنت وجعلها مفتوحة وآمنة للجميع. وفي عام 2021، أسفر المسار البرلماني المعزز في منتدى حوكمة الإنترنت عن سلسلة من التوصيات للعمل البرلماني بشأن قضايا السياسة الرقمية الرئيسية وهي: الخصوصية وحماية البيانات، والمحتوى الضار على شبكة الإنترنت، وحوكمة الذكاء الاصطناعي.

74 - وشارك الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمان الإيطالي في تنظيم اجتماع برلماني قبل الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في روما في تشرين الأول/أكتوبر 2021، كجزء من سلسلة من المناسبات التحضيرية التي استضافتها إيطاليا. وأعقب ذلك اجتماع برلماني على هامش الدورة السادسة والعشرين في غلاسكو، شارك في تنظيمه الاتحاد البرلماني الدولي والكتلة البريطانية في الاتحاد البرلماني الدولي.

رابعاً - الشراكات

ألف - الشراكات والتفاعلات الرفيعة المستوى والاجتماعات المتخصصة

75 - بُذلت جهود لتعزيز التفاعلات بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على أعلى مستوى، مما أتاح قناة مفتوحة بين قيادتي المنظمين، بما في ذلك الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي.

76 - وفي عام 2021، عقد الاتحاد البرلماني الدولي المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات. وضم المؤتمر، الذي عقد في فيينا، أبرز القادة البرلمانيين من أكثر من 100 برلمان وممثلين عن الأمم المتحدة، ركزوا على تعزيز تعددية الأطراف الفعالة لتحقيق السلام والتنمية المستدامة للناس والكوكب.

77 - وبعث الأمين العام للأمم المتحدة برسائل فيديو إلى الجمعيتين 142 و 143 للاتحاد البرلماني الدولي وإلى المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات، أبرز فيها الحاجة إلى إعادة الالتزام بتعددية الأطراف وإشراك البرلمانيين في حل القضايا ذات الأهمية العالمية. وفي خطتنا المشتركة، شدد الأمين العام على أهمية تعزيز مساهمات البرلمانات في منظومة الأمم المتحدة. وبعثت نائبة الأمين العام برسالة فيديو إلى الاجتماع البرلماني العالمي الأول المعني بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، الذي عقد في عام 2021، دعمت فيها الدور الحاسم للبرلمانيين في تحقيق خطة عام 2030.

78 - وأتاحت جلسات الاستماع البرلمانية السنوية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في عامي 2021 و 2022 فرصاً هامة لمناقشة الإسهامات البرلمانية في منظومة الأمم المتحدة. وركزت جلسة الاستماع لعام 2021، التي عقدت افتراضياً، على مكافحة الفساد لاستعادة الثقة في الحكومة وتحسين آفاق التنمية. وكانت جلسة الاستماع لعام 2022، وموضوعها "بناء الدعم السياسي واستجابات شاملة للتعافي المستدام"، بمثابة فرصة لتبادل أولي للآراء بشأن تنفيذ التوصيات التي قدمها الأمين العام في خطتنا المشتركة. وسلطت إدارة التواصل العالمي الضوء على عمل الاتحاد البرلماني الدولي والتعددية البرلمانية عبر منصاتها الإخبارية المتعددة اللغات.

79 - وفي حزيران/يونيه 2021، وقّعت المفوضية والاتحاد البرلماني الدولي مذكرة تفاهم بهدف زيادة التنسيق والتعاون المتبادلين في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في المشاركة في الشؤون العامة وزيادة الدعم المقدم إلى اللجان المتخصصة في مجال حقوق الإنسان في البرلمانات.

80 - وفي شباط/فبراير 2020، وقّع مكتب مكافحة الإرهاب ومجلس الشورى القطري مذكرة تفاهم بشأن تقديم مبادرات مشتركة لتعزيز المشاركة النشطة للبرلمانيين من جميع أنحاء العالم في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب. ووُضعت الصيغة النهائية للاتفاقية المتعلقة بالمساهمات في إنشاء مكتب برنامج مكافحة الإرهاب المعني بالمشاركة البرلمانية في منع الإرهاب ومكافحته في الدوحة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

81 - وعلى هامش مؤتمر القمة البرلماني العالمي الأول المعني بمكافحة الإرهاب، الذي شارك في تنظيمه مكتب مكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والاتحاد البرلماني الدولي في 9 أيلول/سبتمبر 2021 في فيينا، وقّع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مذكرات إعلان نوايا مع البرلمان العربي والاتحاد البرلماني الدولي بشأن توسيع نطاق التعاون في المستقبل في مجال المساعدة التشريعية للبرلمانيين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبالمثل، وقّع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 مذكرة تفاهم مع الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط لتعميق التعاون في مجال مواءمة التشريعات، من أجل تحسين معالجة الروابط بين الجريمة المنظمة والإرهاب.

82 - وفي حزيران/يونيه 2021، وقّع الاتحاد البرلماني الدولي مذكرة تفاهم مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أضفت طابعا مؤسسيا على التعاون في الأجل الطويل بين المنظمين بشأن القضايا المتعلقة بحماية اللاجئين وانعدام الجنسية. ونظم الاتحاد البرلماني الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سلسلة من مناسبات التوعية تستهدف أعضاء البرلمان حول تنفيذ الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين والحملة العالمية لوضع نهاية لحالات انعدام الجنسية في غضون عقد من الزمن (حملة أنا أنتمي).

باء - إعداد أدوات ومنتجات معرفية

83 - أسفر التعاون الواسع النطاق بين الأمم المتحدة والبرلمانات والمنظمات البرلمانية عن إعداد عدد من الأدوات والمنتجات المعرفية. ونشر البرنامج الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي عدة أدوات توجيهية ومنتجات معرفية، منها *التقرير البرلماني العالمي الثالث*، وهو إنتاج رئيسي مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي يوفر دليلا للبرلمانات لتعزيز مشاركتها العامة وترتيبها منهجيا وابتكارها. وتشمل المنشورات الأخرى *المبادئ التوجيهية لتعزيز مشاركة البرلمانات ومساهمتها في التعاون الإنمائي الفعال*، التي نشرت في عام 2020، والتي تسعى إلى تزويد البرلمانات والبرلمانيين بفهم مشترك لما يمكن القيام به لتعزيز الاستخدام الأكثر فعالية والأكثر خضوعا للمساءلة لموارد المعونة والتنمية.

84 - وفي عامي 2020 و 2021، تعاون الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الصحة العالمية في إعداد أدوات لإثراء العمل البرلماني، منها كتيب مشترك للبرلمانيين يشرح مفهوم التغطية الصحية الشاملة وأهميتها للتنمية الوطنية، سينشر في عام 2022. ويسلط الدليل الضوء على أهمية العمل البرلماني بشأن هذه المسألة، ويناقش كيف يمكن للبرلمانات والبرلمانيين التصدي للتحديات الرئيسية في مجال الرعاية الصحية الشاملة، ويقدم اقتراحات بشأن الإجراءات والمبادرات الملموسة التي يتعين اتخاذها على الصعيد الوطني.

85 - ووضع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث استراتيجية جديدة للمشاركة مع البرلمانيين، تشمل التحول نحو نهج ذي طابع مؤسسي بقدر أكبر للمشاركة مع شبكات استراتيجية للشركاء، مثل الاتحاد البرلماني الدولي، ومنتدى البلدان المعرضة لخطر تغير المناخ والكتل والشبكات البرلمانية الإقليمية. وعلاوة على ذلك، أصدر الاتحاد البرلماني الدولي ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في تشرين الأول/أكتوبر 2021، بمناسبة اليوم الدولي للحد من مخاطر الكوارث، مجموعة أدوات بعنوان "الحد من مخاطر الكوارث لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، تشرح أهمية الحد من مخاطر الكوارث وكيفية تنفيذها وتحدد 10 إجراءات يمكن للبرلمانيين اتخاذها للتأثير بفعالية على السياسات ذات الصلة وتنفيذها، والأطر القانونية والمالية والرقابية الملائمة لسياق بلدهم.

86 - وفي نيسان/أبريل 2021، أصدر الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة دليلاً للبرلمانيين بشأن النظم الغذائية والتغذية. وأعدّ الدليل بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسف وحركة تحسين مستوى التغذية والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. والغرض منه هو دعم المشاركة البرلمانية في ضمان وضع التشريعات اللازمة بشأن الأمن الغذائي والتغذية موضع التنفيذ، وتحديد الإجراءات الملموسة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية الجيدة للجميع.

87 - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لإعداد عدة منتجات معرفية للبرلمانيين، منها مجموعة أدوات معنونة "دليل البرلمانيين: 6 خطوات عمل لتحقيق التغطية الصحية الشاملة". وقد أعدت مجموعة الأدوات، التي نشرت في عام 2021، الشراكة الصحية الدولية من أجل التغطية الصحية الشاملة، والمنتدى البرلماني الأوروبي لحقوق الجنسية والإنجابية، والمنتدى البرلماني الأفريقي المعني بالسكان والتنمية. ودعم أيضاً صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالشراكة مع المنتدى البرلماني الأوروبي، وضع أطلس أفريقيا للسياسة العالمية لمنع الحمل.

88 - وفي عام 2020، أصدر الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة منشوراً مشتركاً بعنوان *النهج الخضراء للتعافي من كوفيد-19: مذكرة بشأن السياسات للبرلمانيين*. وتسلط مذكرة السياسات الضوء على النهج الرئيسية التي يمكن للبرلمانيين اتباعها لتعزيز التعافي المستدام والأخضر في أعقاب الجائحة، وتبادل أفضل الممارسات المماثلة.

89 - وعمل الاتحاد البرلماني الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان معاً لإنتاج مجموعة أدوات للتقييم الذاتي للبرلمانات تهدف إلى زيادة وعي البرلمانيين بالمعايير والآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان؛ وتمكين الهيئات البرلمانية من القيام بدور استباقي؛ وتعزيز التعاون بين البرلمانات والآليات الدولية لحقوق الإنسان. ويعمل الاتحاد البرلماني الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أيضاً على إعداد دليل للبرلمانيين بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الاختياري. وتعاونت المفوضية والاتحاد البرلماني الدولي لتقديم المشورة للبرلمانيين بشأن المشاركة في الاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان. وفي عام 2021، في الدورة الثالثة والأربعين بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، وافترض أيضاً، أطلق الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة *دليل البرلمانيين بشأن وضع قوانين مراعية للمنظور الجنساني*.

90 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، أطلق مكتب مكافحة الإرهاب منصة على الإنترنت وأداة تدريبية تسمى تَعلم وتواصل (Connect & Learn)، وتتيح فرصة لدعم البرلمانين والدول الأعضاء في تنفيذ جميع الركائز الأربع لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

خامسا - الخلاصة وآفاق المستقبل

91 - لم يكن العالم على المسار الصحيح لبلوغ أهداف التنمية المستدامة حتى قبل تفشي جائحة كوفيد-19؛ وجعل الوباء إنجازها أصعب بكثير بما أضافه من تحديات. وتواصل البرلمانات، بوصفها الجهة الراعية الأساسية للالتزامات السياسية المتعلقة بالتنمية المستدامة، أداء دور أساسي في تنفيذ واستعراض خطة عام 2030، على النحو الذي كررته الجمعية العامة في عام 2021 في استعراض المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة⁽²⁾. وتوضح تجربة الأمم المتحدة مع البرلمانات والتحالفات البرلمانية، على النحو المبين في هذا التقرير، أن عملها وشراكتها مع الأمم المتحدة أمران حاسمان.

92 - وفي تقرير المعنون "خطتنا المشتركة"، شددت على أهمية تعزيز الإسهامات البرلمانية في منظومة الأمم المتحدة ومعالجة بعض الثغرات والتحديات التي تعوق تعزيز التعاون بين البرلمانات ومنظومة الأمم المتحدة، على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. ويمكن للبرلمانات، بالنظر إلى ولاياتها التشريعية والرقابية ودورها في ترجمة الصكوك الدولية إلى تشريعات وطنية، أن تقدم مساهمة فريدة في عمليات الأمم المتحدة. وأنا ملتزم بالعمل مع الدول الأعضاء لاستكشاف السبل التي يمكن بها تعزيز إسهامات البرلمانات في عمليات الأمم المتحدة.

93 - وبما أن النساء لا يمثلن سوى 25,6 في المائة من البرلمانين في العالم، فثمة حاجة ماسة إلى اتخاذ إجراءات تشريعية ملموسة وجريئة لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في صنع القرار. وأرجب بقرار عدد من الدول الأعضاء اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة، منها الحصص الجنسانية في البرلمانات، التي أثبتت أنها وسيلة فعالة للوفاء بالتزامنا بتعزيز المشاركة السياسية المتساوية والهادفة والفعالة للمرأة. ومع ذلك، لا يزال العمل المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لا يحظى بالأولوية في جداول الأعمال التشريعية والسياساتية، ولا تتوافر الإرادة السياسية للمشاركة في إحراز تقدم جوهري. وأدعو إلى مزيد من الإصرار السياسي على التغلب على هذه الثغرات.

94 - وينبغي تشجيع توسيع الفرص المتاحة للشباب للعمل كبرلمانيين. وينبغي بذل جهود ملموسة لإتاحة حيز وقنوات آمنة للشباب، والحفاظ عليها، للمشاركة بشكل هادف وشامل في جميع مستويات صنع السياسات. ويمكن تشجيع عقد جلسات استماع برلمانية مع مجموعات من الشباب عندما تناقش السياسات في الهيئات التشريعية الوطنية.

(2) قرار الجمعية العامة 290/75 باء.

95 - ونظراً للدور الهام الذي تضطلع به البرلمانات في ترجمة الخطط العالمية إلى حقائق ملموسة على الصعيد الوطني، تُقدّم التوصيات التالية للنظر فيها:

(أ) تمشياً مع التوصيات الواردة في خطتنا المشتركة، يمكن للدول الأعضاء أن تنظر في ضم برلمانيين إلى الوفود الوطنية للمشاركة في أنشطة الأمم المتحدة. وأهيب أيضاً بالهيئات الإدارية في الأمم المتحدة أن تنظر في السبل التي يمكنها من خلالها تعزيز مشاركة البرلمانيين في إجراءاتها الخاصة، بغية الاستماع إلى مجموعة متنوعة من الأصوات والإسهامات؛

(ب) ستواصل منظومة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي تطوير أوجه تفاعل منظّمة مع البرلمانات الوطنية، للمساعدة في جلب منظور برلماني إلى عمل الأمم المتحدة، ولضمان أن تؤدي الأولويات المحددة في الميزانيات الوطنية إلى النهوض بتنفيذ الأطر العالمية، ومواءمة التشريعات الوطنية مع الالتزامات الدولية، بما في ذلك خطة عام 2030، واتفاق باريس، والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والخطة الحضرية الجديدة. وأرحب في هذا الصدد بعمل الاتحاد البرلماني الدولي لتيسير مشاركة البرلمانيين في عمليات الأمم المتحدة؛

(ج) مع تقدم عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ستواصل كيانات الأمم المتحدة دعم البرلمانات في إنجاز هذه الخطة البالغة الأهمية، مسخراً لذلك أفرقة الأمم المتحدة القطرية المعاد تشكيلها مع ضمان اتساق الإجراءات والتنسيق بين مختلف الركائز. وفي هذه العملية، ينبغي لكيانات الأمم المتحدة الاستفادة بصورة أكثر منهجية من الخبرات الفريدة للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه، على نحو ما دعت إليه الجمعية العامة في قرارها 304/74؛

(د) وينبغي للبرلمانات الوطنية أن تواصل تعزيز دورها في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك في إشرافها على إجراءات الحكومات وسياساتها في مجال حقوق الإنسان، ومشاركتها في الآليات الدولية لحقوق الإنسان، بما فيها الهيئات المنشأة بموجب معاهدات، والإجراءات الخاصة، والاستعراض الدوري الشامل. ويمكن النظر في إنشاء أو تعزيز لجان برلمانية لحقوق الإنسان في هذا الصدد. ويمكن استخلاص توجيهات من تقرير مفوضية حقوق الإنسان عن مساهمة البرلمانات في أعمال مجلس حقوق الإنسان واستعراضه الدوري الشامل، ولا سيما المرفق الأول، الذي يعرض مشاريع المبادئ المتعلقة بالبرلمانات وحقوق الإنسان⁽³⁾؛

(هـ) وينبغي للبرلمانات الوطنية أن تعزز قدرتها المؤسسية على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأن تصبح مؤسسات أكثر مراعاة للاعتبارات الجنسانية. وينبغي للبرلمانات أن تواصل العمل في استعراض المعايير والتشريعات بغية تحقيق المساواة بين الجنسين. وينبغي أن يشمل ذلك إصلاح القوانين التمييزية القائمة أو تعديلها أو إلغائها، على النحو الموصى به في دعوة الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان؛

(3) A/HRC/38/25.

(و) على الرغم من المستويات المقلقة للعنف ضد البرلمانيات التي أبلغ عنها الاتحاد البرلماني الدولي، لا يزال العديد من البرلمانات يفتقر إلى سياسات التحرش الجنسي للبرلمانيين والموظفين. ويمكن للبرلمانات الوطنية أن تشجع وتعتمد وتنفذ بفعالية مدونات لقواعد السلوك وبروتوكولات مؤسسية وآليات للرصد والإبلاغ، مع عدم التسامح مطلقا مع أي شكل من أشكال العنف ضد النساء في ميدان السياسة؛

(ز) يمكن للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية أن تنظر في اتخاذ إجراءات برلمانية عاجلة للتخفيف من آثار تغير المناخ وتنفيذ اتفاق باريس. ومن المهم للبرلمانات أن تكفل تلبية احتياجات أكثر أفراد السكان عرضة للخطر، بمن فيهم النساء والشباب، كجزء من العمل المناخي؛

(ح) في أعقاب تقلص الحيز المالي المتاح بسبب الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-19، ستواصل الأمم المتحدة تعزيز وتنشيط مشاركتها مع البرلمانيين للمساعدة في الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، وتخفيف عبء الديون، وتوجيه تعبئة الموارد المحلية وتمويلها، وتعزيز المساواة التي من شأنها حماية صحة وحقوق ورفاه من هم أشد تضررا عن الركب، ولا سيما النساء والمراهقات والأشخاص ذوي الإعاقة.

96 - ووفقا لما شجعت عليه الجمعية العامة، اتسع نطاق التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والمنظمات البرلمانية والبرلمانات الوطنية خلال العامين الماضيين، على الرغم من التحديات التي فرضتها الجائحة. وأحث المجتمع الدولي على تعزيز مشاركة البرلمانات الوطنية والمنظمات البرلمانية من أجل المساعدة في الحفاظ على الإنجازات التي تحققت بشق الأنفس نحو تحقيق خطة عام 2030، أو استعادة هذه الإنجازات، التي تراجعت بفعل الجائحة. وأحث أيضا أصحاب المصلحة البرلمانيين على العمل مع منظومة الأمم المتحدة في معالجة التوصية الواردة في خطتنا المشتركة لتعزيز الإسهامات البرلمانية في الأمم المتحدة.